

من السمكة

أيام زمان



للشاعر :
السيد عبد الوهاب هاشم نجدى

فينك يا أيام زمان ليه رحتي وسبتينا
ليت اللي جرى ماكان ليت حلاوتك تعود لينا
وفينك يا أيام زمان
بيت الحجر قاعة وديوان وفتححة جلا تهويانا
طيرما ورف في جدران وسقف بالجرير يغطينا
من البير نجيد دلو مليان نملى زير يكفيننا
والا زفة سقا حفيان من الكباس يجيب لينا
باب الزقاق بضبه والشيش بزرفان وفي الروشان شراب
مرصوصة تروينا
فين مكوة فحم ومكنسة درجان وبليفة نخل ستي في طشت
تحميننا
فين السماور أبو الفحم والدخان ومن بكرج الحليب أمي تسقيننا
فين سيدي شاهن النص في شعبان ولعبت كبوش في الشارع
تسلينا
حبا ويرس يفرح الكسيان والعبا كثيره نسويها بأيدينا
أيام البربر واللبري بعيدان نصنع عود بعود بعيد تودينا
ومن الكاكولا نجمع الغطيان نسوي كفر عربية تنسيننا
رسلة أوبيا وأمى للداكان وياما بالخيزران علقه تعشيننا

أيه والله أيام زمان
والله أشتيهت حيسة التمر والله أشتيهت عصيدة حليا
فين الغول أبو جمر فين الملوخية اللبيا
فين راس المندي في الحفر فين هريسة صبح مهريا
فين سهرة سطوح في القمر والفرشة فيها منديا
فين قيلة قبا بعمر وسباحة برك في عصريا
كانت مفته بدل سفر فين عجينة عيش مغطيا
كان إحرام بدل عتر فين توب بفتا وسديريا
وفينك يا أيام زمان
كيف كانت موية الشربا وكيف كنا من الزير نملينا
بتنك سقا حنفة تتعبا وبأباريق الوضو كنا نفضينا
فين تلبية ضحى دقه مع لبا فين فوانيس بنفخة نطفيها
فين شوارع ما تسمعفيها ولا سبا فين بيوت كل الهنا فيها
لو يغلط الواد لايد يتريا واه لو تزعل كنا كمان نربينا
كدا كنا زمان

العودة إلى ذاكرة الأيام

•• كان الحوار بيننا شجياً ونحن نقتعد ذلك المكان المرتفع وامامنا تلك "المدينة الطيبة" بعد ان تمددت الى كل الجهات من الافق الى الافق نافذة من خلال ذلك التعدد لكل "ذكرياتها" وحكاويها التي كانت ترد خلف شبابيكها الخشبية.. وعلى اعتاب منازلها الحجرية والطينية.. وعلى مقاعد مقاهيها المنتشرة.. في ازقتها وشوارعها واحياؤها.. واطرافها البعيدة والقريبة.

تمدت فذهب ذلك العبق الجميل الذي كان يزين ليالينا الشتاتية.. ويطبع نهارها الدافئ.. بتلك السكنية التي كانت تظلل طرقاتها.. فلا تكاد تسمع لواقع خطوات اهلها وهم ذاهبون الى مسجدها العظيم أي صدى.. غير صوت تساقط حبات "مسابحهم" بين اصابعهم.
•• لخذنا الحوار ونحن على تلك الربوة وامامنا "بقايا" من بساتين العوالي وقربان.. الاسمنتية لخذنا الى زمن مضى.. وعمر طويل.. عاشته هذه البساتين بصوت "بكرات السواني" "الحزين وذلك النغم الحالم الذي يطلقه ذلك "الفلاح" وهو يتحرك مع غرب الماء "صعودا وهبوطا في تلك البئر الحجرية العميقة.
وتمايل رؤوس النخيل.. مع "هبوب" النسيم فتشعر انك تميل معه.. حيث مال وكان "خوصه" وجريدة "جدائل" فانتة حتى قال شاعرنا "حسن صيرفي" رحمه الله:
شوف النخل كيف مايس
في "الجزع" كأنه عرايس
غطي بشعره الجنية
خلا الجنية خميلة



المتخصصة والمعروفة لدى أهلها ويتخلل تلك الاسواق بعض المقاهي التي تخدم على أهل السوق في عملية تناغم جميل. انه ذلك الزمان الذي مضى كما يمضي العمر في غفلة من الانسان.

الخدوي عباس حلمي الثاني



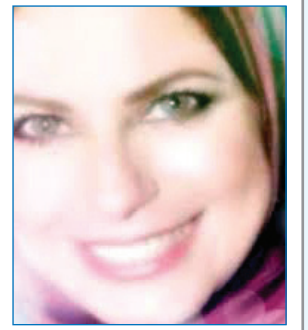
هل تعلم؟
انه في العهد العثماني كان على أبواب المنازل مطرقتان، إحداهما صغيرة والأخرى كبيرة فعندما يطرق الباب بالصغيرة يُفهم أن الذي يطرق الباب «امرأة» فكانت تذهب سيدة البيت وتفتح الباب. وعندما يُطرق بالكبيرة يفهم أن بالباب «رجل» فيذهب رجل البيت ويفتح الباب.
وكان يوضع على باب المنزل الذي فيه مريض باقة ورد حمراء ليعلم المارة والباعة والمتجولون بوجود مريض في هذا المنزل فلا يصدرون اصواتا عالية.. يوماً كنا أمة عظيمة.

عن العشاق سألوني (١٣)



اسأل روكك (٣)

الحياة روائية، لا تكتمل فصولها تتداخل فيها المشاهد، وتتنوع الأدوار حسب مقتضى الحال. أما المثلون فهم عادة يعرفون البدايات، ويجهلون النهايات، فإذا كانت الرواية المكتوبة عادة ما تختم مسبقا في ذهن الكاتب، فيحدد لها خطوطها العريضة، وأحداثها، وأهدافها، ومقاصدها، وحتى أبطالها، لينهيها كما يريد، ووقت ما يريد. فإن رواية الحياة تختلف إذ قد تعرف فيها البدايات، وقد يختارها الممثلون عن طواعية، لكن عادة ما تجهل النهايات التي قد تأتي عكس ما تتبنيه السفن. ومثلما هناك من البشر، من هم محكوم عليهم بالإعدام، ويتظنون التنفيذ، فإن البيعية محكوم عليهم بالعيش، وفي أغلب الأحيان بالتعايش مع الظروف المحيطة، وما يمكن أن يصادفهم في حياتهم من أحداث، قد تغير مسارهم الذي رسموه لأنفسهم. لم تكن مريم، ولا عماد يعرفان ما يخبئه لهما القدر. قصة الحب الصامتة، التي نسجت خيوطها الأيام في لحظات تغيير للقل، تحولت فجأة إلى زلزال عاطفي هن كيانهما. فكلاهما شعر بحاجته للآخر، ونسي أو تناسم العقبان التي يمكن أن تقف حائلا بينهما، وبين تحقيق أحلامهما. كانت مريم تموت في اليوم الف مرة، وهي تراه يودعها في المساء، ليعود إلى بيته حيث زوجته، وأولاده. أو وهي تتفرج في طريق عودتها إلى بيتها على مجموعات المتحابين، وهم يتجولون دون خوف من عين الرقيب. جل ما كانت تحلم به، هو أن تتناول معه يوما الغداء، أو العشاء في المطعم، أو حتى شرب عصير، أو شاي في أحد مقاهي المدينة. لكن هيهات فكي يعيش هذا الحب، كان يجب له أن يبقى بعيدا عن عين، وأسنة الناس التي لا ترحم.



شيرين الزيني

مخنوق:
انظر إلى المدينة، وسحرها. ملايين من الناس يكركون، يتنفسون، يعيشون، ويحبون. مثل السارق، إلا أنا وأنت يا عماد. مازلنا نهرب حينا من مدينة إلى مدينة، ومن شاطئ إلى شاطئ. مازلنا نلتقي وفي قلوبنا خوف من لحظة الفراق.
فتمتى تعطف علينا الحياة، فنتخلى عن إحساس اللص الذي يسرق ما لا حق له فيه، فبتوازي عن الأعين؟ متى يا عماد؟ دون أن يلتفت لها، تنهد تنهيدة عميقة وهو يحيط كتفها بيده، ثم قال:
-صبرا جميلا حبيبي، مضى الكثير، ولم يبق إلا القليل، وستفرج بإذن الله.
(بعد الود اللي راعيتك له .. بعد الحب اللي وهبتك له
بعد العمر الذي أنا عشته لك .. فيه ايه تاني اقدمه لك
أنا مانسيشك الحب و عهده .. ولا أيامه ولا لياليه
أما ان كان ع الحب لوحده .. من غير هجرك أهلا بيه)
يتبع ..

شيء من الماضي بوشكاش فيرنيس بوشكاش بيرو ١٩٥٨ - ١٩٦٧

أفضل ساق يمنى وطأت البرنابيو



المركز في اللعب: مهاجم
عدد المباريات التي خاضها: ٢٦٢ مباراة رسمية
عدد الأهداف المسجلة: ٢٤٢ هدفا
المباريات الدولية مع المجر: ٥٨ مباراة
المباريات الدولية مع إسبانيا: ٤ مباريات
ترك بوشكاش بصمة خالدة في ريال مدريد، وقد أسحر جماهير الفريق الأبيض بالسلوبه، بلطفه وتعاطفه وكذا بعروضه المتميزة على أرض الملعب. وقد حطم بوشكاش جميع الأرقام القياسية السابقة بوصفه مهاجما، ولقب بـ « بانتشسو » وكانينثيتتو بوم، وكان واحدا من أعظم

المنتخب المجري وفاز بالميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية عام ١٩٩٢. وبالتعاقد معه تم الانتهاء من تشكيل المجموعة التاريخية التي ضمن الفريدو دي ستيفانو Di Stefano ، وكوبا Kopa ، ريال Rial ، سانتاماريا Santamaría ، خينتو Gento ودومينغيز هدف في الموسم.